

بصائر القرآن الكريم (14) صفات اليهود - العالمة الدكتورة فريدة

الانصاري رحمه الله

فريدة الانصاري

ثم اما بعد فنستأنف حديثنا حول بصائر القرآن العظيم. من قول الله جل وعلا واد قال موسى لقومه يا قومي انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل. فتوبوا الى بارئكم فقتلوا انفسكم. ذلكم خير لكم عند بارئكم فتوى - [00:00:01](#) تاب عليكم انه هو التواب الرحيم. هذه البصيرة العظيمة من كلام الله جل وعلا التي يجد فيها المؤمن مبدأ تربويًا عظيمًا جداً. وهو المتعلق باتهام النفس. ولو ان المؤمن دأب على اتهام نفسه لما وصل - [00:00:21](#) الى كثير من الخطايا التي تزينها له النفس. ويزيّنها له الشيطان اللعين. ولذلك حينما وقع لبني إسرائيل ما وقع مما سبق ذكره خلص موسى عليه السلام في تأدبيهم وتربيتهم الى هذا الحكم الذي انزله الله جل وعلا عليهم - [00:00:41](#) واد قال موسى لقومه يا قومي انكم ظلمتموا انفسكم. فاقتلو انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتائب عليكم. انه هو التواب الرحيم. وقد قال العلماء من اهل التفسير واهل الآثار بان - [00:01:01](#)

قتل النفس ها هنا لا يعني اللفظ من حيث هو ظاهر يعني ان الانسان اذا اراد ان يتوب يقتل نفسه بالمعنى الحرفي للكلمة لا ليس هذا هو اقصد واقطعني. وانما يقتل منهم البريء المسيء. ويقتل منهم العدل الظالم. اي القصاص - [00:01:21](#) واقامة العدل واقامة الشريعة. هذا هو المقصود اساساً. فمن هنا اذا امر الله جل وعلا ببني إسرائيل احكامه هذا هو المقصود اساساً. ويؤخذ هذا المعنى من قوله ايضاً اذا اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم - [00:01:41](#) لا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتם وانتم تشهدون. ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم اي تقتلون بعضكم بعضًا ظلماً وعدواناً تقتلون انفسكم ماشي كيتحاربو وانما يقتل بعضهم بعضًا ظلماً وعدواناً فسرها ما جاء قبل لا تشكون دمائكم سفك الدماء الذي هو جرائم من القتل بغير حق وبغير عدل - [00:02:01](#)

فهذه تبين تلك ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم اي خالفتم امر ربكم في قوله جل وعلا لا تسفكون دماء فهذا الامر اذا الوارد في هذه الآية واد قال موسى لقومه يا قومي انكم ظلمتموا انفسكم باتخاذكم العجل - [00:02:31](#) فتوبوا الى بارئكم فاقتلو انفسكم. ذلكم خير لكم عند بارئكم. فتائب عليكم انه هو التواب الرحيم. انما هو امر بتطبيق حدود الله جل وعلا. لكن بني إسرائيل طبعاً ما طبقوا شيئاً من ذلك. وانما ازدادوا عدواً وازدادوا - [00:02:52](#)

قساؤه وهذا الأمر يتعلق به ان اذا غضب الله جل وعلا كما سيأتي في اخر السياق حينما تكون المعاندة لله الواحد القهار. ويكثر الفساد في الأرض ويكثر الكربلاء. يغضب الله جل وعلا. اذا غضب نعوذ بالله - [00:03:12](#)

من غضبه اخذ العباد ان اذا اخذ عزيز مقتدر فهم اذا كفروا بانعم الله جل وعلا. مما سبق من الخيرات التي انزلت عليهم والبركات. من الذكر والانفاذ والانجاء الى غير ذلك. ثم بعد ذلك ازدادوا في تمددهم على الحق الى درجة الكفر - [00:03:32](#) الغيب وذلك قوله جل وعلا على لسانهم واد قالوا يا موسى لن نؤمن لك حتى نار الله جهراً واد قلت يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهراً. فاخذتم الصاعقة وانتم تتذمرون. ثم بعثناكم من بعد - [00:03:57](#) لعلكم تشكرون. وضللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى. كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم بدأ اذا بهذا المعنى الاول العجيب العظيم وهو الايمان بالغيب. في هذا السياق كما ورد في هذه العبارة - [00:04:17](#)

بالذات واد قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. فحقيقة الايمان افتقار الى الله سبحانه وتعالى حقيقة الايمان الافتقار الى الله جل وعلا. ومن شعر بشيء من المحن في قلبه لم يكن مؤمنا حقا. ومصيبةبني اسرائيل - 00:04:37

كمصيبة المنافقين من هذه الامة امنوا فممنوا يمنون عليك ان تسلموا. قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للایمان بدء الانطلاق في سير العبد الى الله ان يفرغ القلب من كل معانٍ المحن والا يجد الانسان في نفسه فضلا - 00:05:00

او شيئاً من الفضل لعقله او لاي شيء من كسبه في انه امن وكان من المسلمين. وانما يجد الفضل كل الفضل الهادي جل وعلا لرب الكون سبحانه وتعالى هذا هو الايمان الحق افتقار. تشعر بان لا شيء لك. لا علم لك. لا فضل لك في قضية الايمان - 00:05:24
انما العلم وانما الفضل وانما الهدایة وانما التوفيق منه وحده جل وعلا. مصيبةبني اسرائيل ها هنا انهم قالوا لن لك هذه العبارة فيها من نون عظيم. وخطر كبير دمر حقيقة الايمان في قلوبهم - 00:05:48

اذ يذكرون الله جل وعلا بهذا الحدث الجلل. اذ ذكرروا يا بنى اسرائيل اذ قلتم واد قلتم وقد سبق القول ان الذين كانوا معاصرین لرسول الله عليه الصلاة والسلام من اليهود. لم يقولوا لموسى هذا الكلام. ماشي هوما اللي قالوا لموسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جرا - 00:06:08

ولكن مع ذلك رب العزة يخاطبهم بهذه الكلمة هم واد قلتم قال العلماء فانما خاطبهم بجريرة ابائهم لأنها باقية فيه هوما والديهم هوما اللي داروها جدودهم الأوائل ولكن بما انها مازالت مستمرة فيهم فقد خاطبهم - 00:06:28
كأنهم هم الذين قالوها لموسى كما قال ايضا واد قاتلت نفسا هوما ما قاتلوا حتى شي نفس هادوك اليهود اللي كانوا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لا - 00:06:48

فيهم صفة القتل والغدر والتنكيل ولا تزال فيهم كذلك الى يوم الناس هذا فإنما هم قتلة هذا الزمان وكل قتل كان الأرض كانوا هم وراءه واد قاتلت نفسا باقي كيخاطبهم بداكتشى اللي فيهم الى يوم القيمة واد قلتم يا موسى لن نؤمن لك - 00:06:58
لن نؤمن زعما ما نسلمو ليك ما نصليو ليك وما نزكيو ليك هم انما يصلون لانفسهم وانما يؤمنون لانفسهم فان كفروا فعلى انفسهم فكيف يقول اؤمن لك لا انت تؤمن لله الواحد القهار وانت تؤمن لمصلحة نفسك ولذلك - 00:07:18

افتقر الى الله لا يعطي القرآن حقيقة بصيرته الا اذا تناوله العبد بنية الافتقار. تشعر بفقر اي انك في حاجة ماسة الى هذا الكلام. الكلام رب العالمين. ائذ تنطلق الأنوار من كل كلمة بل من كل حرف - 00:07:38

يشع في قلبك بصيرة تبصر بها حقائق الأشياء في الأرض وفي النفس وفي المجتمع ولكن نهار تأخذ القرآن بوحد النية ديال الدراسة متکبرة لن يؤتيك الله شيئا. ولن تجد منه شيئا. خذه اخذا متبعدا. وانما المتبعد المتذلل - 00:08:01

ولا ذلة في القلب الا بافتقار. هؤلاء كان في قلوبهم نوعا من الاستغناء عن الله. وانما يطغى الانسان حينما وقد سبق قول هذا كلاما انسان ليطغى ان رآه استغنى - 00:08:21

استغني بعقلك او بمالك او بيدنك او بسلطانك او بأي جهة من الجهات التي تعول عليها فتقول قد قطعت مسافة كذا وكذا وجعلت بيني وبين الفقر كذا مسافات. جعلت بيني وبين الخوف كذا مسافات. والله جل وعلا محيط بك - 00:08:37

هذا الاستغناء هو سر الغرور والطغيان الذي يصيب الانسان فيكون من المفسدين. فبنوا اسرائيل ما شعروا الافتقار الى الله. بل كانوا يتعاملون مع موسى على نوع من الاستغناء. هل داك البيع ديال الانسان اللي معنی؟ كبيبع مفتشش مع راساتو - 00:08:57
فهم هكذا كانوا يتعاملون معهم في قضية الإيمان. واد قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله اجاره. وهذا تناقض صريح لا ايمان بعد الرؤية اطلاقا. اطلاقا اي حينما يقدر الله جل وعلا. نعوذ بالله ان تقع الآيات - 00:09:17

ايات اي عالمة القيمة الكبرى كان تطلع الشمس من مغربها او ان يظهر الدجال او ان يقع شيء من هذه الأمور العظام بعد ذلك لا يصح ايمان من لم يكن قد امن من قبل عالاش؟ لأن ما معنی الإيمان؟ الإيمان في لغة - 00:09:37

كعربي اصلا انما هو اعتقاد صحة الشيء وثبتته عن ظهر الغيب عاد كيتسمى ايمان اما الشيء حينما تأخذه وتلمسه وتقولي كتأمن به ليس بإيمان هذا ماشي ايمان ميصحش شي حاجة مادية ثابتة تقوليه اؤمن بها او من بوجود هاد الإنسان - 00:09:57

انا ماشي هادي ماشي من الناحية الدينية فقط لا حتى من الناحية اللغوية كلام لا يصح في الواقع ولا في العقل شيء حاجة مدرقة من لور تقولو اولمن - 00:10:17

يمنع لأن مكتشو فهاش هذا كيتسى يعني معرفة شيء اي تعرفه وتتبته ليس بالحساب وليس بالبرهان لا وانما تتبت بالإيمان ولذلك اول صفة المتقين الذين يؤمنون بالغيب. الذين يخشون ربهم بالغيب - 00:10:27

هذه الصفة الأساس اماملي تحط لك الأمور بشكل مادي وتكشف لك الحجوب فليس بإيمان ولذلك كان اكبر التناقض قولهم واذ قلت يا موسى لن نؤمن لك نؤمن حتى نرى الله جهرا ما بقي إيمان بعد ذلك خصك تؤمن به عن ظهر الغيب عاد - 00:10:47

تسمى إيمان. اما اذا رأيت فلا إيمان. لأن الحق ان اذ قد ظهر للعيان فما معنى للايمان؟ كانت امن ولذلك حقيقة الابتلاء في الدين ان تسلم بحقائق الغيب ومن هنا كانت اركان الإيمان الستة كلها امور - 00:11:07

ان المغيبات ما فيها حتى شيء حاجة مادية وقتها فصلت هذا في غير هذا الموطن اذكره مختصرا فالإيمان بالله واضح انه غيب لأن لا احد فرأى ربه ولا اينبي من الانبياء في الدنيا. وانما يرى الحق جل وعلا في الجنة لاهل الجنة جعلنا الله من اهله. الإيمان بالله ان تؤمن بالله قال - 00:11:27

فأخبرني عن الإيمان ان تؤمن بالله وملائكته. والملائكة غيب لا يمكن ان تتبته بالرياضيات ولا بالبرهان ولا بالحساب ولا بالتجربة. وانما غيب وكتبه هذه الكتب ليست مادة اي كتب الله جل وعلا المنزلة على رسالته من التوراة والإنجيل والزيور - 00:11:47

الطرقان والصحف التي كانت صحف ابراهيم وصحف موسى عليهم الصلاة والسلام. هذه الامور غيب. لأننا حينما نؤمن بالكتاب ليس اننا نؤمن باوراق. مطبوعة بهاد الشكل ومكتوبة بهاد الشكل والاخراج دياها بهاد الشكل. لا ليس هذا هو المقصود بالكتاب. وانما الكتاب الذي نؤمن به - 00:12:07

الوحى اي الكتاب الذي نزل من السماء. وهاد الأوراق وهاد الأغلفة لم تنزل من السماء. هذه صناعة بشرية وانما الذي نزل من السماء هو الذي يقرأ داخل هذه الصحف. صحف - 00:12:27

يعني القرآن والقرآن غيب وليس بمادة. كيف هو غيب؟ غيب من حيث مستند. من تكلم به؟ الله جل وعلا. هذا سر الإيمان بالكتاب ما معنى ان تؤمن بالكتاب؟ ان تؤمن بان الله تكلم بهذا القرآن. تكلم بهذا الكلام. تكلم بهذا الكتاب. فان تعتقد - 00:12:44

بان الله تكلم بهذا معنى غيب مطلق ولا احد من الصحابة.رأى كيف تكلم الله جل وعلا سبحانه وتعالى. ولا كيف حتى نزل القرآن على محمد عليه الصلاة والسلام. أرأوا شيئاً من المظاهر ولم يدركوا شيئاً من الخبر اطلاقاً. سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:13:04

جالس حداهم الى جابتهم الوجبة فاش كينزل الوحي يرونوه يحرر ويشتدد عليه الأمر ويتصبّب عرقاً ولا يسمعون شيئاً ولا ليصرون شيئاً. حتى اذا سري عنه تكلم قرآناً. واستدعي الكتبة. كيفاش نزل القرآن؟ الله اعلم. وكل ما ورد من او صاف - 00:13:24

الوحى من حدثه عليه الصلاة والسلام كلها معاني في نهاية المطاف تبقى غبية وادا تمثل جبريل عليه السلام كما وقع في جبريل وفي غزوة بدر بشرا للناس فلا يأتي بوحي القرآن. ما كيجبيش القرآن فهاديك الساعة - 00:13:44

كلام من الحكمه ومن السنة كما في حديث جبريل نفسو او من الحديث القديسي اما القرآن الذي هو الكتاب فلا يكون الا بالوحى بالطريق الغيبي المطلق. ولذلك ان تثبت ان هذا الكتاب تكلم به الله غيب. مستحيل - 00:14:01

دير عليه البرهان المادي مستحيل يعني يمكنك ان تستدل بمضمونه فيه كذا وكذا وحقائق علمية وثبتت الى اخره هذا استدلال بالله اذن وليس بالجوهر. كما يقول اهل المنطق. ما معنى اللازم؟ يعني بالنتائج. اما الجوهر ديا ال الكلام فلا يمكنك ابداً ان تدخله -

00:14:21

هو مختبر التجربة مستحيل كلام الله جل وعلا غيب ولذلك المؤمن الحق انما هو الذي اخذه على انه كلام الله جل وعلا بطريق الغيب اي يؤمن بالكتاب غيباً تبت لينا بأن سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام نبي وحدث عن الله آمنا به - 00:14:41

الله كما جاء في كتاب الله عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وحذى الأمر هكذا في كل اركان الإيمان. وكذلك الإيمان بالرسل. ماشي الإيمان بالرسل يعني ان تؤمن بوجود اشخاص كانوا في التاريخ. محمد عليه الصلاة والسلام كان - 00:15:01

تولد في السنة الفلانية وبذا يتكلم بالنبوة في التاريخ الفلانى وتوفي في السنة الفلانية وكانت له كذا وكذا وكذا هذا المعنى يؤمن به اليهود ويؤمن به النصارى يجوز كل الناس لا احد من يعني البشر من اهل الديانات الاخرى ينكر وجود محمد عليه الصلاة والسلام في التاريخ هـما اليهود ما كيقولكش سيدنا محمد عمرو - 00:15:17

لا كان ممكن كيقولو ليس بنبي فاذن ان تؤمن بمحمد ليس معناه ان تؤمن بوجوده لا وانما ان تؤمن به نبيا تلقى الوحي عن الله. اما باقي اركان الایمان فالملهم الغيبى والجوهر الغيبى فيها او ضاع من الشمس في رابعة النهار - 00:15:37

والىوم الآخر واضح جدا انه غائب الى يوم الاخير اثبات يوم القيمة غائب والقدر غيب لا تدري ما سيقع في غد وانما وقع قد كتب منذ الازل كل هاد فلذلك حقيقة الایمان بالله غيب. فاذا كشفت الحجب وتجلت الحوادث التي صارت - 00:15:57

تكشف عن الغيب حقائقه او بعض حقائقه انقطع الإيمان. ملي تخرج الدابة تكلمهم شيء غريب ما بقاش ايمان بالغيب يعني براهين المادية غلط لها يخلي شي مسلم عايش لديك اللحظة. لأنه ثبت في الحديث الصحيح ان الساعة لا تقوم الا على شرار الخلق. ما يبقى غير المجرم وخوه عاد تقوم الساعة - 00:16:19

نعود بالله. ولما تخرج لك الشمس من المغرب. شمعنى انت هادي الشمس طلعت من المغرب؟ يعني ان الكرة الأرضية كدور دور واحد النهار وقفت وقلبت الدورة يعني حدث اختلال كبير في الكون ماشي غير في الأرض الأرض وال مجرات كلشي تخربق كما بدأنا اول خلق نعيده - 00:16:44

يوم نطوي السماء كطريق السجل للكتاب. وفي الرواية الاخرى للكتب. شيء عجيب جدا في التعبير. كما بدأنا اول خلقنا نعيده اختلال كوني صافي ما يبقى الانسان كتمشي الفيزياء فحالها وتروح علوم الفلك كلها وتخلط على الناس الافهام ولا يدرى - 00:17:04
احد ماذا اصاب الارض كما في الزلزلة؟ وقال الانسان ما لها؟ الانسان العالم الفيزيائي صاحب رصد تنازل صاحب كل هذه العلوم المتقدمة كيثير في الشكل الذي يقع للأرض يومئذ لا يجد لها تفسير ولا جوابا يدوخ - 00:17:24

قال الانسان ما لا. كيحيي الجواب بالغيب. يومئذ تحدث اخبارا فانا اذا ظهرت العلامات وتكلمت العلامات تكلمت عن ظهر الغيب فانكشفت بعض حجوب الغيب تكشفت ما بقى ايمان لان معنة الایمان خصك تعتقد بصحة حدوث تلك الاشياء قبل ان تقع - 00:17:44

اما وقد وقعت صافي حنا ولينا في عالم ديك الساعة الحقائق المادية. فالإيمان لا يكون إلا غيبا. اطلاقا. ميكونش شيء حاجة أخرى. واذ قلتكم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. ما نأمنو لك حتى نشوفو الله يعنيينا حاشاه سبحانه وتعالى - 00:18:10
لا تدركه البصر وهو يدرك البصر جسما سبحانه وتعالى. وهاديك سبحان الله هاد العقدة ديار التجسيم اول من اخترعها اليهود. ومن تما دخلت هاد استدعى للمسلمين بعض طوائف المسلمين يعتقدوا بأن الله عز وجل يعني جسم مادي سبحانه وتعالى - 00:18:30
فمن هنا اذا غضب الله عليهم غضا شديدا. فاخذتكم الصاعقة. صوت كالرعد الله اعلم بطبيعته ينزل بهم فتصعق انفسهم وتزهق ارواحهم. ثم بعثناكم من بعد موتكم يعني عجيب حقيقة يعني الاشياء والتجارب التي مرت بها بني اسرائيل غريبة. ومع ذلك الكفر هو الكفر معدن خبيث. معدن خبيث وما في - 00:18:46

الله جل وعلا في القرآن التفصيل الكاملة التام عن بني اسرائيل الا ليدرك المؤمنون في كل زمان طبيعتهم حتى لا يثقوا في اي شيء من العهود والعقود التي يضربونها مع المسلمين. كذب ينقضون العهد من بعد ميثاقه - 00:19:15
يغدون كل خبائث الاخلاق اجتمعت فيهم. اخص الخلق واختبئهم يهود. ولو لم يكونوا كذلك لما على الحق ولا تأدروا مع موسى في خطابهم اياد فينما داكروا مع سيدنا موسى في امر يطلبونه من الله كما ذكرنا قبله - 00:19:34

يقول ليه ربک ادعو لنا ربک بحالا هما ماشي ربهم اذهب انت وربک بحالا هما ماشي ربهم فقتل ان ها هنا قاعدون ادعو لنا ربک يخرج لنا مما تبنت الارض ادعوا لنا ربک يبين لنا ما هي ادعوا لنا ربک يبين لنا ما لونها ادعوا لنا ربک دائمًا شيء غريب يعني عنان مع الحق - 00:19:54

جل وعلا ولذلك من المفاسد التي ادخلوها في التوراة انهم صوروا الله جل وعلا على هواهم انه يخضع لاذواق واهوائهم لما يقرأ

الإنسان العهد القديم اللي في الحقيقة كتبوه اليهود القدم وجدات وحرفوا فيه العقيدة الاسلامية الحقة - 00:20:14

الله سبحانه وتعالى بحالنا شي واحد يعني كيتنازعا معاه بغا يدير لهم لا اسيدي ماديرلناش هادي ديرلنا غير هادي لأنهم يقولوا هما يعني ابناء الله سبحانه وتعالى شيء غريب مرة سمعت واحد التصريح لواحد الحاجام شيء ملعون من الملاعن ديالهم في القريب يعني يقول كلمة غريبة قالها اجداده - 00:20:34

يعني في الحقيقة قال ان الله نادمه على خلق العرب. سبحانه وتعالى مجرم. يعني اول يعني اذى يصدر من افواههم كيمشي لعند رب العالمين. بييه كيداو سبحانه وتعالى. عاد ينزلو لبني adam. خلقوا شرير. هنا انتصف الشريط. مع تحيات - 00:20:54

وهاجر ولذلك والله جل وعلا عليم بان مشكلته ستستمر الى يوم القيمة وبيان قضيتيهم ستكون من اهم قضايا في اخر الزمان تجاه هذه الأمة حقيقة والله يا اخي تبقى تقرأ القرآن وتشوف في هذا الزمان يعني كيوقع لك اليقين على ان رب الكون هو الذي يتكلم هنا - 00:21:14

سبحان الله العظيم وكذلك الاحاديث النبوية التي تتحدث عن بنى اسرائيل. الصلاة ذلك التفصيل حتى نرجع الى القرآن اذا اردنا ان نتعامل معه في صلحهم او في حرب او في سلم او في تجارة اي شيء. ارجع للقرآن. قرأ على اليهود بعدا عاد مشي تذاكر معاه. مع

الأسف هزائم الأمة اليوم - 00:21:34

صارت الأمة اليوم انها لا تنطلق في التعامل مع يهود من كتاب الله. لكل كينطلقو من كتاب الله عز وجل يعني المسلمين وبينيو الكلام في الصلح وفي الحرب. وبينيو المسلمين الكلاب ديالهم على حقائق القرآن. عمر اليهود ما يديروها بهم. خدامين كيحففو - 00:21:54
بالمسلمين الأرض بسبب واحد ان الناس اخذوا هذا القرآن مهجورا. ذكر الله جل وعلا النعم التي اسداها على بنى اسرائيل. وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى. كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا - 00:22:14

لكن كانوا انفسهم يظلمون شيء عجيب جدا. كان اليهودي من بنى اسرائيل يبقى غادي في الصحراء وتتابعاه غمامه فوق راسه مدركة عليه. ما يدير لا مظل لا ديار الشمس ولا ديار الشتا. غادية - 00:22:34

الغمامه مبرقة عليك وضللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى قيل ان المن كان ضربا من الحلوي او العسل يشبه ذلك ينزل عليهم قطراء من السماء. والسلوى قيل فاكهة وقيل نوع من الطيور. المهم في نهاية الامر انها نعم - 00:22:46

تنزل من السماء. والنعم اذا نزلت من السماء كانت اعظم النعم. شي مرة سيدنا عمر قرأ قول الله عز وجل وفاكهه وابا. قال فاكهة عرفناها. فمن شوية عاود غضب على راسو. قال وما ضر عمر الا يفهم كلمة من كتاب الله - 00:23:06

لأنه بعض الأحيان تكون الكلمات ماشي ميلقاش المعنى ديالها الى الى تبع تبع يرجع يعني للغة العرب غادي يلاقها. ولكن المهم عند المؤمن ان اذا فهم السياق اخذ في العمل. ما يشدش في الجزيئات ويبيقى يضيع الوقت فيك. هادوك اللي بعض التفاسير ييداو يداكرو سيدنا موسى واش تزوج الصغيرة ولا - 00:23:24

كبيرة وكلب اهل الكهف واش كان ذكر ولا انشى؟ هذا هو فعلا العلم الذي ليس تحته عمل. وهذا مكروه د الخوض فيه. وكان مالك رحمه الله يكره انا فيما لم يقع يقولو دعا حتى تقع - 00:23:44

والنعم التي انزلها الله جل وعلا على بنى اسرائيل. جاءت من السماء وامرهم الله جل وعلا بالشكر فلما كفروا النعمة كانوا من الظالمين. وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون. ثم من - 00:23:58

علیم نعمة اخرى وهي الاسكان في الارض المقدسة. واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم ارى غدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة يغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين. بدل الذين ظلموا - 00:24:15

قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون يعني عنادهم غريب. الله جل وعلا قال لهم ادخلوا هذه الأرض اي هذه القرية اي فلسطين. قدس انا اذا. ولكن متذللين متبعدين - 00:24:35

ولكم فيها الامن والسلام. وعمرها الله بالجنات والبساتين والخيرات. بشرط ان يدخلوا عابدين سجد عابدين خاضعين لله. وقولوا حطة حطة اي حط عنا يا ربنا ذنبنا. حطة توبة لكنهم بدلوا وغية حرفا وهادي سمة من سمات اليهود في التحرير والتبدل يحرفنا

ويحرفون المعاني. وقع ذلك في التوراة ويقع اليوم في الإعلام. التوراة يا اما كيبدلها اللفظة في خطرة كيقلع الفضة ويدير لفظة اخرى. او احياناً تبقى اللفظة هي هاديك ولكن كيبدل لها المعنى ديالها. مثل ما وقع هنا وما ذكره الله جل وعلا في القرآن مراراً. كانوا

كيدوزو على سيدنا محمد - 00:25:22

عليه الصلاة والسلام كيقولوا ليه راعنا فأنزل الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعينا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب اليم يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا. راعنا راعن اسم فاعل. راع - 00:25:42

هنا يرعن فهو راعن. والارعن الجن الخبيث الرعدعید. اللي ما يسواش. الشماتة بالضبط. هذا الترجمة ديالها بالدارجة والراغن او الارعن. ولكن عندها معنى اخر هي لي كنقولوها نيت بالدارجة بقيت فصيحة. راعي لي راعي راعي هاد الامر راعي هاد المصلحة -

00:26:02

يعني رد لها البال وشوف فيها. راعيني رد لي البال وشوف فيها. وهي كلمة عربية قديمة فصيحة. فكانت يهود تلعب هذا المعنى او على هذا اللفظ لأن فيه معنين هذا كيتسمي المشترك العربي لفظة وحدة عندها جوج ديال المعاني وبعض الاحيان يكونوا متناقدين فان كان - 00:26:22

متناقضين ثم سمى من الاضداد فهو ما الى جاو النبي صلي الله عليه وسلم وبغاو يخاطبوه كيقولو لو راعينا زعما رد لنا البال وشوف فيما كيبدأو يوهموه بأنه هذا المقصود ولكن هوما بيناتهم وكيف حكوا بيناتهم لأنهم كيقولو بيناتهم انما نقصد الرعونة يعني هاديك الشمودية حاشاه صلي الله عليه وسلم ان - 00:26:42

هنا كما يصفه. ففضح الله سرائرهم ونزل عليه القرآن قال لو اش كيقصدو؟ راه ما كيقصدوش الشوف فيما هاش كيقصدو؟ فحرم الله ذلك عن صحابتي لأن الصحابة ما عارفينش مساكن كيقولو راعيناه كيقولهم الله تعالى نتموا هاد الكلمة قلعوها كاع من القاموس وبدلوها وقولوا انظرنا شوف فيما - 00:27:02

يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا. وخليهم هوما يديرو هدرتهم بوحدهم باش يتفضحو ويتميزو. تحريف المعاني والدلائل. ولذلك ملي قال لهم الله تعالى قولوا حطة يعني يحط عليكم الخطايا قال بعض المفسرين قالوا حنطع بدل وحدة سخرية ممن - 00:27:22

امن رب العالمين شيء عجيب. وهو ما يعني ديك النعم اللي فاتت فيهم من عند رب العالمين لا تحصى. دبحهم فرعون يعني كرفصهم فانقذهم الله منه ليس بقتال كانوا غير هاربين ماشي قاتلوا زعما ودارو شي طايلة لا وانما بمعجزة من عنده جل وعلا اذ انجاهم واغرق الهم - 00:27:42

وهو ما يشوفو وانتم تتظرون وأشياء عجيبة وقعت فيهم فأنجاهم الله جل وعلا منها اماتهم مراراً ثم احياءهم ومع ذلك يهود هم يوم مدعينون خبيث ولذلك من الاشياء الخطيرة فعلا التي يصنعوا اليهود اليوم في المجال الاعلامي تحرير - 00:28:02

الألفاظ الإسلامية القرآنية وقد سبقت الإشارة إلى هذا هذا من هاد الباب ديال راعينا ومن هاد الباب حطة فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم ما ينبغي للمؤمن ان ينساق وراء دعايته عدد ديال الألفاظ المسلمين الآن ولی يخاف منها يستعملها كنضي الجهاد ولا مشوك تخاف منو علاش - 00:28:22

يا اخي جهة الحق سميتها الجهاد ولا شي حاجة ديال الباطل راه ماشي الجهاد. ولكنها لفظة قرآنية لا يجوز للمسلمين ان يتبرأ منها. هذا كلام رب العالمين لفظ قرآنی اصيل وكذلك كثير من القضايا في القرآن من حيث الألفاظ شحنوها بمعنى ليست فيها دخلوه وما فيها شي معاني - 00:28:45

هي ماشي فيها في الأصل. فشوهوها وأفزعوا المسلمين من دلالتها. ولو عدد ديال المسلمين في العالم كيخافو منها. ما ينبغي للمؤمنين ان تبرأ من شيء من كلام الله. اثبتت على كلام الله وعلى عبارات القرآن كيفما كانت العبارة. هوما اللي يمشيو يبدلوا اما الى تبعت هادشي - 00:29:06

هاد اللفظة يضيغوها لك تقلعها ترميها الاخرى يضيغوها لك تقلعها واحد النهار ما يبقا لكش القرآن. يتبعوه كيما كلمة يخليو لك والو ولذلك ما ينبغي للمؤمن ان ينساق وراء الدعايات الإعلامية المغرضة التي تقصد معانى القرآن تقصد معانى القرآن وما فضح الله منهجهم السيء هذا - [00:29:26](#)

الا لانه ثابت في سريرتهم الى يوم القيمة. اش دارو مع سيدنا موسى؟ وهاش دارو بعد ذلك وهاش دارو مع سيدنا محمد. كل ذلك فيما يتعلق خاصة بتحريف وتبدل المعانى والدلائل للألفاظ. ببدل الذين ظلموا قولًا غير الذي قيل لهم - [00:29:46](#) السلام عليكم نعم الى دازو على سيدنا محمد بدل ما يقولوا السلام عليكم نقولوا ليه الساموا هو الموت يا يدععيو عليه بالموت عليه الصلاة والسلام كيقولهم النبي صلى الله عليه وسلم وعليه - [00:30:06](#)

واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر. فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا. قد علم كل اناس كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعنوا في الارض مفسدين يعني موسى عليه السلام وقد صاربني اسرائيل في صحراء سيناء صحراء شديدة ومع ذلك الله سبحانه وتعالى نزل فيها الرزق المن والسلوى - [00:30:16](#)

راه نزل عليهم الصحرا فالخلا تعرفو صحراء سيناء كيفاش دائرة راه باقية للآن صحراء قاتلة قاحلة تما عندهم المظلة يدرقو بها من الغمام وعندهم المن والسلوى اطعمة تنزل من السماء ثم فجر لهم الأرض ينابيع اثنتا - [00:30:42](#)

عشرة عين قد علم كل اناس مشربهم لأنهم كانوا طناش القبيلة كيقولو ولاد سيدنا يعقوب يعني كانوا طناش الولد وصارو قبائل القبيلة دار لها العين ديالها باش ما يدابزو شاي على الما قد علم كل اناس مشربهم كلوا هل منو السلوى واشربوا ها الماء الخير - [00:31:02](#)

من رزق الله وهاد الإضافة الى الله جل وعلا اضافة تشريف زعما هاد الرزق ديال رب العالمين فيه بركة لأنهما فجر بالمعجزة ماشي معادي. ماء فجر بالمعجزة وكل ماء فجر بالمعجزة لا يكون الا ماء مباركا - [00:31:22](#)

تا واحد منو وعلى رأسه زمم ها هو باقي حتى لهاد الزمان. زمم ماء فجر بالمعجزة. بين رجلي النبي اسماعيل عليه السلام. ولم تزل بركته شفاء ودواء لكل من شربه. وثبتت في احاديث صحيحة انه كذلك. فرزق ينزل من السماء ببركة - [00:31:42](#) السماء من عند الله. وماء ينبع من الارض معجزة مباركة شفاء ودواء. كل هذا وفاللآخر يقولوا لو قلتكم يا لن نصبر على طعام واحد. فادعوا لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض. من بقلها وقسائها وفومها وعدم - [00:32:02](#)

وبصرها الفشوش الخاوي. سبحان الله العظيم. يعني خلاو المن والسلوى اطعمة تنزل من السماء. وماء يتفجر من الأرض ينابيع مباركة وسماتها رب العالمين رزق الله كلوا واشربوا من رزق الله يعني رزق مبارك اسند الى الله اسناد تخصيص - [00:32:22](#)

تبريك ومع ذلك فلخر يقولو وإذا قلت يا موسى يقولو لو لن نصبر على طعام واحد وحنا نبقاء لك على منو السلوى صباح وعشية فادعوا لنا ربك رباك. ماشي غريب هوما. ماشي غريب يعني. سبحان الله العظيم. يخرج لنا مما تنبت الأرض - [00:32:42](#)

واذ قلت يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادعوا لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض. كاين واحد المعنى هنا كيتكلمو عليه هاد البلاغة كيقولو لو المقابلة شوف سبحان الله العظيم يعني الله تعالى نزل ليهم الرزق قالهم كلوا واشربوا من رزق الله - [00:32:59](#) واسند الرزق الى الله. هما قالوا لو مما تنبت الأرض. يعني مشاو للتراب. فهذه دلالة عجيبة جدا وخطاب كن دقيق من الله جل وعلا اذا تركوا ما نزل من السماء وارادوا ما يخرج من الارض ولا يكون ما يخرج من ارض اشرف مما - [00:33:19](#)

لا ينزل من السماء ابدا ضرية الله والسلام كلوا واشربوا من رزق الله خلاوها ومشاو مما تنبت الأرض ادعوا لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض واذ قلت يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادعوا لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض واسند الله جل وعلا الفعل - [00:33:39](#)

الى الأرض رغم ان الفعل انما هو لله. الله تعالى اللي كينبت فلرض ولكن هو قال لو مما تنبت الأرض. امعانا في ان الذي ارادوه اقل شأنها من الذي كان عندهم. ولذلك قال مباشرة استبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير خليتو - [00:33:59](#)

الخير اللي هو من السامع والماء المبارك وتمشيو تقلبو على الذي هو ادنى اقل واحاط ها القفة ها الفم وهو ها البصل ها العدس الى اخره. هي ارزاق لله ايضا ولكنها اقل شأنها بكثير. لا وجه للمقارنة بين - [00:34:19](#)

السماء وطعام الأرض لا وجه المقارن بينهم. ولكن نهار الرغبة في التراب وفي المعصية. واذ تقلت بطونهم بطعم التراب زاغوا وامعنوا انئذ في المعصية. اهبطوا مصر. مصر ماشي مقصود بها مصر المعلومة. ولكن اي اي قرية اهبطوا مصرافان لكم - 00:34:39
ما سألكم ولكن اذا ارتبطتم بالتراب والحرث والفالحة وكل ذلك فستحب انفسكم التراب وتتقل الى التراب ولا تتطلع بعد ذلك الى السماء ابدا. وما تسوقوش للجنة لأن المحبة في قلوبكم تتعلق عن ايديهم - 00:34:59
بمفهوم وبالعدس وبالبصل وبالتراب. وذلك هو عين الذلة يهبط مصرافان لكم ما سألكم وضررت عليهم الذلة. اي بسبب ارتباطهم بالتراب. والمسكنة وباعوا بغضب الله. ذلك تعلييل هذا الأمر ذلك بأنهم كانوا يكفرون بأيات الله. الآيات هنا صحيح هي التوراة ولكن - 00:35:19

قبل ذلك وبعد ذلك هاد الآيات من المعجزات التي وقعت فيينا تضليل الغمام المن والسلوى تفجير الماء ويکفرو بهاد يعني لا يشکرون هذه النعم التي هي من ايات الله العظيمة. ذلك بأنهم كانوا يكفرون بأيات الله. ويقتلون - 00:35:46
دون الانبياء بغير الحق. قتلوا احياء عليه السلام. وقتلوا زكريا عليه السلام. خيرة الانبياء منبني اسرائيل دبحوهم مجرمون لأن لما النبي کيجي اش کيجي يدير؟ کيجي يجدد الدين ديال سيدنا موسى کيرفضو التجديد لأنهم حرفو فغير يشوف شي واحد بغا يجيي الدين - 00:36:06
كيقولو ليهنبي كذاب. وينوضو يرجموه حتى يقتلوه. بالسيف او بغير ذلك او بالصلب. وذلك ما ارادوا بال المسيح عليه السلام. راه ماشي زعما يعني برأوا من دم المسيح راه ماقتلوهشاي نعم وما قتلوا ولكن كانت عندهم نية القتل مشاولو باش يقتلوه ولكن - 00:36:26
ربی تعالى حجبوا اما يعني سبق الرصد وسبق النية وكل ما يتعلق بأدوات الجريمة وظروف الجريمة قبل الحدث كل ذلك توفر عندهم لكن الله تعالى مكمل لهم النية فرفع المسيح بل رفعه اليه ولن تكمل لهم الى يوم القيمة - 00:36:46
كتبت عليهم الذلة والمسكنة وباعوا بغضب من الله. ذلك بأنهم كانوا يكفرون بأيات الله ويقتلون الانبياء بغير الحق. ذلك بما و كانواوا يعتقدون وما زالت فيهم المعصية وما زال فيهم الاعتداء يعتقدون اي کيظلمو وكیطغاو في الأرض سبحان الله هذه الصفة ما - 00:37:06

فارقتهم قطوا ولا يوما واحدا في التاريخ. من هنا اذ يقرأ المؤمن هذه الصفات يدرك ان العلة منين بذات؟ بدأته من الشعور بالاستغناء عن الله شعرو بالاستغناء عن الله لان هوما لي قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء شعرو بالاستغفار - 00:37:26
عن الله لن نؤمن لك وهذا مرض قد يصيب المسلم ايضا ولا يحكي الله القصص في القرآن حكاية وانما ينقص القصص يقص احسن القصص عبرة لنا وتربيه لنا وتعرف الامراض ديال النفس وامراض المجتمع منين كتبذا - 00:37:46
كلشي هاد المصائب لي في ليهود بذاته لما شعرو بالاستغناء. فلما شعرو بالاستغناء تكبروا وتجبروا وطفوا كلما ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى وعمر المؤمن من المسلمين ما يوصل الى الله عز وجل الى باقي فيه مثال ذرة من الاستغناء عن الله حقيقي التذلل لله - 00:38:06

من اولياء الله. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه واجعلنا لك من الشاكرين. ودوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى مع ابو هاجر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:38:26